

أ.د. علي الشبل | عبادة الشيخ ابن باز رحمه الله

علي عبدالعزيز الشبل

طيب يا شيخنا اه بالنسبة لعبادته واستغلاله نسمع كلاما ما شاء الله وخصوصا في اوقات المواسم ان الشيخ لا ينام كثيرا يقولون ثلاث ساعات يقولون ساعتين يقولون يمسك اه فمه الشمام اذا كان بيدخل دورة المياه اعزكم الله حتى لا يذكر الله من كثر ذكره -

00:00:00

الشيخ رحمه الله في العبادة وفي التألي التأله في تأله الله جل وعلا وعدم التألي عليه وفي لهج لسانه بالتسبيح والتهليل شيء عجيب وفي العلم والعبادة اظن المسألة كلها عناء من الله وتوفيق. نعم. لأن الاخوان من طلاب الشيخ حاولوا يقلدونه - 00:00:20 طب اسمها سبحان الله. نعم. يعني أسبوعين عشرة أيام هم ان الواحد شيخنا في هذا له شأن خصوصا في القرآن له فيه عناء وحفظه في القرآن حفظ منضبط. واظنه والله اعلم انه حفظه وفهمه - 00:00:45

تدبر وهذا العالم يعينه فهمه على ترسیخ حفظه وظبطه لكلام الله. والحظوظ في المحاضرات والكلمات يسوق المصحف. في انتقاء الآيات منه واذكر مرة هنا عنده في الدرس في البيت - 00:01:05

يوم الجمعة انتهت القراءة وكان يوم الجمعة للتفسير. قرأنا تفسير ابن كثير تفسير البغوي تطارى الناس عنده عن ختم القرآن في ليلة. قال يمكن هذا وقد جرب نبيل الجعفر شوي. ايه. اسأل الله اليك جربته. قال نعم. الله. في ليلة من الليالي التي الليل فيها طويل. فيها - 00:01:25

اعتدال تخففت فيها من من الاعشاب. وشرعت في قيام الليل من اول المصحف. وفرغت منه بعد الاذان الاول قبلنا التالي يمكن نقول بثلثي الساعة او ساعة الا اربع حزرنah حسمناه هنا تقريبا حول سبع ساعات ونص او حول ثمان ساعات يعني الجزء عند الظابط يكفيه فيه عشر دقائق - 00:01:53

وشيخنا من الضابطين في حفظهم خمس دقائق اخرى اجعلها في الركوع والسجود والقيام والقعود سبع ساعات ونص فقلت له اه كررت يا شيخ ولا مرة واحدة؟ قال لا ما كررتها مرة واحدة ابى اشوف هل هذا اللي نسمعه من السلف - 00:02:26

صحيح ام لا؟ يعني عثمان رضي الله عنه صح عنه ذلك عند ابن ابى شيبة وغيره انه قام بالقرآن كله بالقرآن كله في ركعة عند الكعبة. الله. وهذا اه حصل من السلف من غير واحد نعم. وللمكان الفاضل. نعم. نعم في الغالب لا يصلح ان - 00:02:45

يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة. اما الزمان الفاضل كرمضان والعشر والمكان الفاضل يستحب الاكتثار وان قل معه شأن التدبر فهذه حالة استثنائية. نص على ذلك الامام احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية - 00:03:09

شيخنا رحمه الله مرة في سفرة من الرياض الى الطائف وكان الوقت ربيع والارض فيها خضرة وغدران كان معه الكتاب امامه المقدود الامامي كاتب معه معاملاته عن يساره كاتب. وكانوا يقرأون عليه - 00:03:32

وكان احد الكتاب حار الطبع قال يا شيخ عبد العزيز احسن الله اليك. انت كيف ما تشوفه. وحنا ودنا نستمتع بهالمناظر. انت هنا تعبنا تعجبت فجعلنا فرصة تبسم الشيخ وضحك - 00:03:54

وقال هداكم الله هداكم الله ثم شرع يستغفر بعد ذلك بدأ يقرأ القرآن. الله اكبر. وتركهم ايه؟ نعم. سبحان الله. عطاهم فرصة بل في مرة سافروا وطواهم السفر وقضوا من الليل - 00:04:13

وما نزلوا الا وهم تعاب ما يا الله المسا والارض وناموا ما فوجئ احدهم فيه سكر اللي يقوم الا والشيخ قائم استقبل القبلة يصلی وهو

معهم تعبان والله العالم ان له حظ من الليل - 00:04:28

في الحج اه الحظوظ كانت خيمتي جنب خيمته مجاورا له يقوم قبل الفجر بساعة ونصف. بساعة ونصف ويقرأ يصلي احيانا يرفع صوته والا طبيعة صوت الشيخ فيها فيها غنة يعني - 00:04:47

يحب الناس تكاثر عليه الناس في الحج حتى اننا في الخيمة انك تنقلب على جانبك الآخر وانت نايم من كثرة النص. يعني يا الله فراشك واشتكي الاخوان من ان يمكن الاكل ما يكفيه. قال يبارك الله في القليل - 00:05:07

كثـر عـلـيـهـ الضـيـوـفـ مـرـةـ قـالـوـاـ مـاـ عـنـدـنـاـ مـاـ نـعـشـيـهـمـ.ـ قـالـ اـنـاـ مـعـفـيـكـمـ مـنـ عـشـائـيـ.ـ عـشـوـاـ الـارـضـيـةـ عـلـىـ الضـيـوـفـ.ـ اللـهـ.ـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ نـجـوـعـ
نـشـبـعـ عـنـدـ اـهـلـيـنـاـ.ـ هـنـوـلـاـ جـوـكـمـ يـبـوـنـ مـاـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ نـعـمـةـ اللـهـ اـنـهـمـ جـوـ عـنـدـكـمـ - 00:05:31

فلا تحرموا انفسكم هذا الخير فهو يأنس بالناس والسعه عليهم وهو بشر والغضب. نعم. والزععل. لا شك انه يؤذيه بعض الناس من كثر ما يقرب اليه من حاجته وهو لا يشعر - 00:05:48

الله يهديك وآآ هو بشر - 00:06:06

هالكلام هذا لا يفهم منه اننا نعصمه من الخطأ هو بشر وهو ما يكرره علينا رحمة الله نحن بشر خطئ ونصيب خير الخطائين التوابون
لو لم تذنبوا لذهب الله بكم - 00:06:22

واٰتى بِقَوْمٍ بِمَا يَعْمَلُونَ وَيَذَّبِحُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ رَحْمَةً اللَّهُ نَعَمْ - 00:06:37